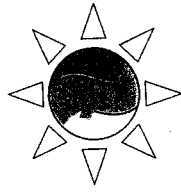


+ . [:] +



⊙ [:] [:] [:] ⊙

tamunt n iffus

Confédération des associations
amazighes du Sud marocain
Agadir

تامونت ن يفوس
كونفدرالية الجمعيات الأمازيغية
بالتجنيد المغربي
أكادير

Agadir, le 25-06-2010

إلى فضيلة الأستاذ عمر عزيزان
رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية.

الموضوع : مذكرة حول الجهوية- الفيدرالية
الجهات الأمازيغية

سلام تام بوجود مولانا الامام

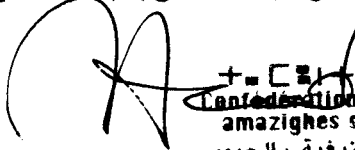
وبعد:

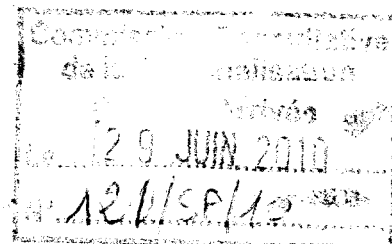
يشرفنا أن نتقدم إليكم بمذكرة حول الجهوية- الفيدرالية والتي انبثقت من اللقاء الوطني للجمعيات الأمازيغية والفيدراليات والتنسيقيات الأمازيغية ، بعد انتهاء أشغال الندوة الوطنية حول الجهوية – الفيدرالية المنظم باكادير يومي 12 و 13 يونيو 2010 من طرف كونفدرالية الجمعيات الأمازيغية بالجنوب (تامونت ن يفوس) وهي تلخص المحاور الكبرى والتوجهات الرئيسية للنسيج الجمعي الأمازيغي بالمغرب الذي كان من بين الأوائل الذين طرحوا قضية الجهوية والفيدرالية كأساس للحكامة الجيدة ودمقرطة البلاد.

وفي انتظار تحديد موعد لاحق معكم لتقديم مزيدا من التفاصيل تقبلوا سيدي الرئيس فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

الدكتور محمد حنداين رئيس
الكونفدرالية الأمازيغية بالجنوب.


+ . [:] +
Confédération des associations
amazighes du Sud Marocain
كونفدرالية ج. الامازيغية بالجنوب
Président الرئيس



مذكرة حول الجهوية-الفيدرالية موجهة إلى اللجنة الاستشارية للجهوية

توطئة

لقد دأبت الجمعيات الأمازيغية منذ تأسيس التنسيق الوطني سنة 1994 على المساهمة الفعالة والتميزة في مختلف القضايا التي تهم الشأن المغربي في مستوياته المتعددة. وكانت لتلك المساهمة تأثير بالغ يتمثل في تطوير الخطاب السياسي والفكري حول طبيعة الهوية المغربية، وعلى التعاطي مع الشأن الأمازيغي. وقد راکمت هذه الحركة تجربة غنية وفريدة في التعاطي مع مختلف القضايا الوطنية.

وكان ذلك في إطار منهجية واضحة وسليمة تتوخى الإقناع والواقعية، سواء منها تلك المذكرات التي أرسلت إلى المؤسسة الملكية في البلاد، أو تلك التي أرسلت إلى الفعاليات السياسية والجمعية. وقد كان لها الأثر البالغ في تطوير المواقف، وتبني خطاب واقعي حول الهوية المغربية، توج بالاعتراف الرسمي للدولة على "إن الأمازيغية مسؤولة وطنية".

وسعياً إلى ترسيخ نفس المقاربة النضالية وأمام ظهور خطاب جديد لدى الدولة المغربية حول مسألة الجهوية الموسعة، واقتراح الحكم الذاتي، واكبت الجمعيات الأمازيغية كل ذلك من خلال سلسلة من ندوات، وإيام دراسية حول الجهوية، وموقع الأمازيغية فيها، في كل من أكادير والرباط والحسيمة وغيرها من الجهات.

واستكمالاً لكل تلك المراحل ارتأت كونفدرالية الجمعيات الأمازيغية بالجنوب المغربي (تامونت ن يفوس) تنظيم الندوة الوطنية الثانية حول الجهوية-الفيدرالية أي مستقبل لمغرب الغد؟ باكادير يومي 12-13 يونيو 2010 شارك فيها خبراء وفعاليات سياسية وجمعية إلى جانب ممثلي الجمعيات الأمازيغية الوطنية والتنسيقيات والفيدراليات الأمازيغية.

وبعد الاستماع إلى المحاور النظرية، والإطلاع على نتائج الورشتين الأولى: حول الإطار القانوني والتشريعي للجهوية، والثانية حول التسيير الذاتي للجهة والموارد الطبيعية،

تم الاتفاق على هذه المذكرة التي نتمنى ان تساهم إلى جانب مساهمات أخرى في إخراج صيغة مغربية للجهوية-الفيدرالية التي ستميز مغرب الألفية الثالثة. إن الجمعيات الموقعة إذ تعتبر مبادرة الجهوية الموسعة مقاربة نوعية ايجابية للتعامل مع الشأن الترابي، كما أن تأسيس اللجنة الاستشارية حول الجهوية فرصة ايجابية للتعبير عن مختلف الآراء حول هذا المشروع الحضاري الهام، فإنها ترى أن الجهوية الموسعة يتعين أن تنبني على الأسس التالية:

• الأسس التشريعية للجهة.

لتحقيق جهوية موسعة نوعية ترى الجمعيات الأمازيغية:

1. ضرورة إصلاح دستوري عميق يعترف في ديباجته بالهوية الأمازيغية للدولة المغربية، كما يتعين ان ينص في باب اللغات على ان اللغة الأمازيغية لغة رسمية الى جانب العربية، ومرفقة بنصوص تطبيقية ملزمة لتفعيلها عمليا في الحياة العامة.
2. إقرار تنظيم جهوي سياسي مع مراعاة الأبعاد التاريخية والثقافية والاقتصادية، يضمن انتخاب مجالس جهوية وحكومات محلية ذات صلاحيات واسعة في المجال الاقتصادي والمالي والتربوية والتكوين والجانب الاجتماعي والثقافي، وإقامة علاقة تجارية واقتصادية وثقافية واتفاقية شراكة مع الجهات الأجنبية المماثلة بإشراف وتسهيل الحكومة المركزية.
3. تعميم هذا النظام على كافة التراب الوطني بشكل يضمن المساواة وعدم التفاضل بين جهات المملكة، في أفق نظام فيدرالي مغربي يأخذ بالمقومات التاريخية والحضارية للممارسة السياسية المغربية.
4. إقرار مبدأ فصل السلط طبقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والشعوب.

• اسس التسيير الذاتي للجهة

1. لتحقيق الجهوية-الفيدرالية يتعين ان تنبني على المرجعية المغربية أولا والممثلة في التجارب التاريخية لبلادنا منذ ما قبل الميلاد، مروراً بالفترات التاريخية، وما عرفه المغرب من تجارب امبراطوريات ودول، والتي أعطت مند قرون وعيا قوميا وطنيا مغربيا، بفضل روح المقاومة المغربية ضد

الرومان والوندال والبيزنطيين والايبيريين والاوربيين في الفترة المعاصرة. ومن خلال كل تلك الفترات يتعين استحضار عند التقطيع الترابي للجهة، الأدوار التاريخية التي قامت بها "الجهات التاريخية الكبرى" والمعروفة في تاريخ المغرب.

2. استحضار المقومات التاريخية في مجال التسيير كالأعراف المحلية المتنورة، والأخرى ذات الصلة باستغلال الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة. ومسألة التناوب المعروفة لدى المجتمع المغربي.

3. يتعين استحضار الانفتاح المعروف عند المغاربة على التجارب الأخرى الأجنبية فيما يتعلق بتسيير الشأن الترابي، وما راكمته الانسانية في هذا الباب.

4. استحضار المواثيق الدولية المتعلقة بالشأن الحقوقي، وخاصة ما يتعلق باستفادة سكانية الجهة من ثرواتها الطبيعية وتسييرها، كما يتعين تطبيق القوانين الدولية فيما يتعلق باستثمار تلك الموارد، وذلك بالاستشارة القبلية لسكان الجهة.

5. يتعين إعادة النظر في الترسنة القانونية السابقة ذات الصلة بتسيير الشأن العام بما في ذلك:

• الميثاق الجماعي

• قانون الأحزاب بما يفسح المجال لتأسيس أحزاب فيدرالية و أحزاب جهوية بما لا يمس الوحدة الوطنية للبلاد.

• النصوص المتعلقة باختصاصات الإدارة الترابية كالعامل والولاية. وغيرها من القوانين المتعلقة بهذا الباب حتى تتسجم مع التوجه الجديد للجهوية الموسعة التي يتداول في شأنها.

6. المشاركة الجموعية في التنمية الجهوية إذ يتعين تخصيص مجال تشريعي واضح للمشاركة الجموعية في التسيير الذاتي للجهة وذلك وفق مقاربة تسيير القرب *gestion de proximité*

7. مبدأ التضامن بين الجهات وتوزيع عادل للمشاريع الوطنية الكبرى بين الجهات وإزالة الفوارق الجهوية وفك العزلة على المناطق الجبلية والقروية،

8. خلق فرص شغل محلية في الجهات، تمتص الطاقات المحلية من اجل تأهيل نخب المناطق المهمشة بما يكفل لها القدرة على التسيير الجهوي.

9. مبدأ تكافؤ الفرص بين الجهات، فيما يتعلق بالبرامج الوطنية في المناصب العليا للدولة، والحكومة المركزية، وكذلك في الوظيفة العمومية، وإزالة كل مظاهر احتكار السلطة في يد فئة قليلة إبعادا لكل مظاهر التمييز والإحساس "بالحكرة"، ويحرم البلاد من طاقات متجددة وموجودة في مختلف ربوع المملكة وذات فعالية عالية.

الجمعيات الموقعة:

1. - كونفدرالية الجمعيات الامازيغية بالجنوب المغربي (تامونت ن يفوس) اكادير/ جهة سوس الصحراء
2. كونفدرالية الجمعيات الامازيغية بشمال المغرب - الناظور/ جهة الريف
3. كونفدرالية اغاموس لجمعيات وسط المغرب/ جهة الأطلس المتوسط
4. شبكة الجمعيات المدنية بالشمال- الحسيمة/جهة الريف
5. كونفدرالية الجمعيات - ائران- كرسيف
6. منظمة تامينوت - الرباط / جهة تامسنا الغرب
7. جمعية الجامعة الصيفية باكادير/ جهة سوس الصحراء
8. جمعية اسكل -بيوكري/ جهة سوس الصحراء
9. جمعية اوسمان- الدشيرة/ جهة سوس الصحراء
10. جمعية ازرو- اكادير/ جهة سوس الصحراء
11. جمعية اكادير اينومار- ايلالن - اشتوكن/ جهة سوس الصحراء
12. جمعية تيفاوت- بيوكري/ جهة سوس الصحراء
13. جمعية محمد خير الدين - تافروات/ جهة سوس الصحراء
14. جمعية اكودار- اكادير/ جهة سوس الصحراء
15. جمعية افريكا لحقوق الانسان- الراشيدية/ جهة تافيلالت تادلا
16. جمعية امزروي للأبحاث التاريخية والتراث الثقافي- الناظور/ جهة الريف
17. جمعية سكان جبال العالم فرع المغرب/ جهة الأطلس المتوسط